

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

قَدَّ مَتَّ أَيْ دَرِيهِمْ إِذَا هُمُ يَقْدِنَطُونَ .

ثم قلت وَيَجُوزُ حَذْفُ مَا عَلِمَ مِنْ شَرْطٍ بِعَدِّ وَإِلَّا نَحْوُ افْعَلْ هَذَا
وَالَا عَاقِبَتُكَ أَوْ شَرْطُهُ مَاضٍ نَحْوُ (فَإِنْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَبْدِئْتَغِي
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ) أَوْ جُمْلَةً شَرْطٍ وَأَدَاتِهِ أَنْ تَقْدِّمَهَا طَلَبٌ وَلَوْ
بِاسْمِيَّةٍ أَوْ بِاسْمِ فِعْلٍ أَوْ بِمَا لَفِطُهُ الْخَيْرُ نَحْوُ (تَعَالَوْا أَتْلُ) وَنَحْوُ
أَيْنَ بَيِّتُكَ أَرْكَ وَحَسْبُكَ الْحَدِيثُ يَنْدَمِ النَّاسُ وَقَالَ مَكَانَكَ
تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي ...) .

وَشَرْطُ ذَلِكَ بِعَدِّ النَّهْيِ كَوْنُ الْجَوَابِ مَحْبُوبًا نَحْوُ لَا تَكْفُرْ
تَدْخُلُ الْجَنَّةَ .

وأقول مسائل الحذف الواقِعِ في باب الشرط والجزاء ثلاثة .

المسألة الأولى حذفُ الجوابِ وشَرْطُهُ أَمْرٌ أَنْ أَدَّهْمَا أَنْ يَكُونَ مَعْلُومًا وَالثَّانِي
أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِيًا تَقُولُ أَنْتَ طَالِمُ إِنْ فَعَلْتَ لَوْجُودَ الْأَمْرَيْنِ وَيَمْتَنَعُ أَنْ تَقُمَ وَأَنْ
تَقْعُدَ وَنَحْوُهُمَا حَيْثُ لَا دَلِيلَ لانتفاء الأمرين ونحو أنْ قُمْتَ حَيْثُ لَا دَلِيلَ لانتفاء الأمر
الأول ونحو أَنْتَ طَالِمُ أَنْ تَفْعَلْ لانتفاء الأمرين